

فرأيت ابن عمر رجع فرجعت، فقال: أنت أحقُّ بالإذن من عبد الله ابن عمر، إنما أنبت في رؤوسنا ما ترى، الله، ثم أنتم، ووضع يده على رأسه^(١).

وروى ابن سعد عن جعفر الصادق بن محمد الباقر عن أبيه علي بن الحسين قال قدم على عمر حلال من اليمن، فكسا الناس، فراحوا في الحلال، وهو بين القبر والمنبر جالس، والناس يأتونه فيسلمون عليه وبدعون له، فخرج الحسن والحسين من بيت أمهما فاطمة رضي الله عنها يتخطيان الناس، وليس عليهما من تلك الحلال شيء، وعمر قاطب صاراً بين عينيه، ثم قال: والله ما هنا لي ما كسوتكم. قالوا: يا أمير المؤمنين، كسوت رعيتك فأحسنت. قال: من أجل الغلامين يتخطيان الناس، وليس عليهما منها شيء، كبرت عنهما وصغرا عنها، ثم كتب إلى اليمن أن ابعث بحلتين لحسن وحسين وعجل، فبعث إليه بحلتين فكساهما^(٢).

وعن جعفر أنه لما أراد أن يفرض للناس بعد ما فتح الله عليه، جمع ناساً من أصحاب النبي ﷺ، فقال له عبد الرحمن بن عوف

(١) كنز العمال، ٧ / ١٠٥، الإصابة ١ / ١٣٣ بسند صحيح.

(٢) أيضاً ص ١٠٦.